# الاستفادة من السمات الفولكلورية في إثراء التصميم المعاصر في ظل عصر العولمة والمعلوماتية *


إعداد

أ.د. حسيني علي محمد
أستاذ أسس التصميم المتفرغ
بكلية التربية الفنية جامعة حلوان

د. حنان محمد الشربيني
مدرس التصميم بقسم التربية الفنية
بكلية التربية النوعية بالمنصورة

م.م مروة السيد محمد عبد الرؤف
المدرس المساعد بقسم التربية الفنية
بكلية التربية النوعية بالمنصورة



مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٣٢) ـ أكتوبر ٢٠١٣


* بحث مستل من رسالة دكتوراه

# الاستفادة من السمات الفولكلورية في إثراء التصميم المعاصر في ظل عصر العولمة والمعلوماتية

إعداد

أ.د. حسيني علي محمد * د. حنان محمد الشربيني ** م.م مروة السيد محمد عبد الرؤف ***

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن السمات الفولكلورية وهى من التراث الفني الذي قرب على الاندثار في هذا العصر، وذلك في محاولة الربط بين ما هو قديم ومتمثل في تراثنا الشعبي وكيفية ترجمة هذا التراث وإبرازه لشتي بقاع الأرض وتعريفهم بتراثنا الشعبي الثري في ظل عصر العولمة الذي هو واقع معاش وكيفية التعايش والتماشي معه دون الاندماج فيه واستخدام تراثنا الشعبي لكي يكون لنا هويتنا الخاصة بنا . مع القناعة أن العالمية تبدأ من المحلية ، مع توظيف هذا التراث جماليا وتشكيليا ، وليس المحافظة عليه فقط دون الإفقار أو الجمود ولكن للتعريف بهذا التراث العريق، مع التطرق إلى أهم الفنانين المعاصرين الذين استلهموا هذا التراث الفني في أعمالهم الفنية بكل ما يحتويه من سمات فنية وجمالية.

## مقدمة:

تعد السمات الفولكلورية شاملة وجامعة لكل الجوانب الأساسية للتراث الشعبي فهي تستلزم وجود جماعة أو جماعات شعبية، فعلى سبيل المثال نجد في الموالد اهتمام تلك الجماعات بها وتعمل على حضورها وانتشارها بين الجماعات الشعبية التي لها ثقافتها الخاصة ونطلق عليها الثقافة الشعبية.

وتعتمد السمات الفولكلورية على مجموعة من قواعد السلوك التي تحددها العادات والتقاليد المرتبطة ارتباطا وثيقا بمعتقد شعبي يدعمها ويعمل على ترسيخها. فالظاهرة الفولكلورية لا تختلف عن الظاهرة الاجتماعية التي تعتبر أسلوب للتفكير وقالب للعمل يصب فيه الأفراد أعمالهم شاءوا أم لم يشاءوا في مجال الحياة الاجتماعية[١].

---

* أستاذ أسس التصميم المتفرغ بكلية التربية الفنية جامعة حلوان

** مدرس التصميم بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بالمنصورة

*** المدرس المساعد بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بالمنصورة

[١] فاروق أحمد مصطفى: الانثروبولوجيا ودراسة التراث الشعبي "دراسة ميدانية"، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، ٢٠٠٨ صـ٨٠

ومن منطلق أن الفنان لا يعيش بمفرده في هذا العالم ولكن في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية أصبحنا نعيش في قرية واحدة صغيرة وهذا يعنى أن الفنان إذا انعزل عن ما هو حوله فلا يكون جدير بأن يكون فنان متفتح وواعي بما يدور من حوله لاستيعابه وترجمته في أعمال فنية تخدم البشرية بأكملها وليست قاصرة على جماعة بعينها لذا وجب علينا الحفاظ على هويتنا الشعبية في ظل عصر العولمة والمعلوماتية الذين هما إزالة للحواجز الزمانية والمكانية والثقافية بين الأمم والشعوب، وهما محاولة لفرض قيم وحضارة معينة وهى الحضارة الغربية، أو قيم الأقوياء.

حيث أنه من الواضح انه توجد علاقة وثيقة بين مفهوم العولمة والسياسات المترتبة علي هذا المفهوم وبين الفنون الجميلة، فالعولمة أصبحت تعني بالنسبة لكل من تناول هذا المصطلح بالشرح والتحليل انهيار الجسور وزوال الأسوار التي كانت تعزل الدول عن بعضها البعض، فالتغيرات التي حدثت في العالم خلال العقدين الماضيين غيرت في حركة الفن ويسرت حركة انتقال هذه المتغيرات في الفن بين مختلف الأمم [٢]

## مشكلة البحث:

نظرا لضرورة التأكيد على معالم الهوية المصرية في ظل تحديات العولمة وعصر المعلوماتية وضرورة الاهتمام بالاستفادة من التراث الفني لمصر وبخاصة السمات الفولكلورية بما تحتويه من الموالد و الذكر والأساطير وقصص الخوارق والعادات والتقاليد التي تمارس بها لذا ترى الباحثة أن الاستفادة من دراسة السمات الفولكلورية في إثراء التصميم الزخرفي المعاصر وعلى هذا فان مشكلة البحث تكمن في الإجابة على التساؤل الأتي:

**كيف يمكن الاستفادة من السمات الفولكلورية في إثراء التصميم المعاصر في ظل عصر العولمة والمعلوماتية؟**

## أهمية البحث:

**تتمثل أهمية البحث في العناصر الآتية:**

١- إلقاء الضوء على السمات الفولكلورية وإحيائها والمحافظة عليها في ظل عصر العولمة والمعلوماتية.
٢- استخدام مصدرا قوميا للإبداع والابتكار مستمدا من تاريخنا وتراثنا وهويتنا المصرية.
٣- التأكيد على معالم الهوية المصرية وترسيخ دعائمها.

[٢] محمد إبراهيم رجب الشوربجي: النحت المصري المعاصر بين الهوية والعولمة (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٣

## أهدف البحث:

**يهدف هذا البحث إلي التعرف على السمات الفولكلورية كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية المعاصرة في ظل عصر العولمة وذلك من خلال :**

١- تعزيز مصادر الرؤية والإلهام من خلال دراسة مميزات السمات الفنية والجمالية الفولكلورية ومعايشة واقع العولمة لما له من عظيم الأثر في تعزيز بناء التصميم .

٢- تأكيد مبدأ الأصالة والمعاصرة من خلال الاستفادة من ظواهرنا الفولكلورية.

٣- الكشف عن المزيد من الملامح والقيم التعبيرية الجمالية في السمات الفولكلورية المتمثلة في (الموالد، الذكر، الأساطير، وقصص الخوارق، العادات والتقاليد).

## فروض البحث

١- يمكن التوصل إلى منطلقات جديدة من خلال دراسة كل من (الموالد، الذكر، الأساطير، وقصص الخوارق، العادات والتقاليد) في الفولكلور الشعبي لترسيخ الهوية المصرية في ظل تحديات العولمة وذلك لإثراء التصميمات المعاصرة.

٢- توجد علاقة بين المختارات المختلفة من السمات الفولكلورية بمصر وبناء اللوحة التصميمية المعاصرة.

٣- المزج بين التراث والمعاصرة للارتقاء بالذوق العام ويؤكد أن الوصول إلي العالمية يبدأ من المحلية.

## حدود البحث :

### ١. حدود زمنية

حيث تتم فيها دراسة السمات الفنية والجمالية الفولكلورية بمصر بداية من عصر العولمة والمعلوماتية بداية من مشارف القرن العشرين وحتي عصرنا هذا.

### ٢. حدود مكانية

سوف تقوم الباحثة بالاسترشاد ببعض مختارات من السمات الفولكلورية التي ستثرى البحث من خلال الاسترشاد بها كنماذج شعبية في محافظة القاهرة من خلال بعض الأحياء الشعبية المميزة لها.

## إجراءات البحث :

### - منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة .

## الدراسات المرتبطة:

**١. دراسة هاني عبده قتاية[١] (١٩٩٩)**

**بعنوان : استنباط تصميمات معاصرة من أشهر الحكايات الشعبية ببعض قري محافظة الدقهلية وتنفيذها بأسلوب النسجيات المرسمة**

**استهدفت الدراسة:**

مسح ميداني للحكايات الشعبية لبعض قري محافظة الدقهلية وتسجيل تراث هذه المحافظة من خلال جمع الروايات والحكايات الشعبية ووضع تصور للعمل وصياغتها بصورة فنية مناسبة للفنون الشعبية

**الاتفاق مع البحث الحالي:**

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على أشهر الحكايات الشعبية.

**الاختلاف مع البحث الحالي:**

أنها تدرس أشهر الحكايات الشعبية في محافظة الدقهلية فقط بينما يتناول البحث الحالي السمات الفولكلورية بمصر من خلال عصر العولمة والمعلوماتية في مشارف القرن العشرين وذلك لإثراء التصميمات المعاصرة.

**٢. دراسة نانى محمود إسماعيل [١] (٢٠١١)**

**بعنوان : الموالد في مصر ودورها في الحفاظ على الموروث الشعبي (رؤية تصويرية)**

**استهدفت الدراسة:**

رصد مظاهر الاحتفال بمولدين كبيرين هما ( مولد الحسين رضي الله عنه – مولد السيد البدوي ) و ذلك بعمل جداريه مستمدة من هذه المظاهر تعمل على الحفاظ على الموروث الشعبي و هذه الأعمال تحمل طابع الأصالة و المعاصرة.

**الاتفاق مع البحث الحالي:**

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على مظاهر الاحتفال بالموالد.

---

[١] هانى عبده قتاية : استنباط تصميمات معاصرة من أشهر الحكايات الشعبية ببعض قري محافظة الدقهلية وتنفيذها بأسلوب النسجيات المرسمة، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٩

[٢] نانى محمود إسماعيل : الموالد في مصر ودورها في الحفاظ على الموروث الشعبي (رؤية تصويرية)، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١١

**الاختلاف مع البحث الحالي:**

أنها تدرس الموالد فقط بينما يتناول البحث الحالي السمات الفولكلورية بمصر من خلال عصر العولمة والمعلوماتية في مشارف القرن العشرين وذلك لإثراء التصميمات المعاصرة.

**٣. دراسة نهال السيد عبد الفتاح العدوى [٢] (٢٠٠٦)**

**بعنوان : استخدام بعض الوحدات الزخرفية الشعبية المصرية عن طريق الكمبيوتر لإثراء التصميم في الكليم المنسوج**

**استهدفت الدراسة:**

دراسة الفنون الشعبية والعناصر التشكيلية التي يعتمد عليها الفنان الشعبي وكيفية عمل تصميمات للكليم المنسوج عن طريق بعض برامج الكمبيوتر وماهية الكليم الشعبي وأنواعه حيث قامت باستعراض بعض نماذج من الكليم المطروح في الأسواق .

**الاتفاق مع البحث الحالي:**

دراسة الفن الشعبي بوجه عام

**الاختلاف مع البحث الحالي:**

تناولت هذه الدراسة الكليم وماهيته وأنواعه وبعض برامج الكمبيوتر أما البحث الحالي فيتناول مختارات من السمات الفولكلورية بمصر من خلال عصر العولمة والمعلوماتية في مشارف القرن العشرين وذلك لإثراء التصميمات المعاصرة.

## مصطلحات البحث:

- **السمات الفولكلورية**

السمات الفولكلورية هي ظواهر تشمل جميع جوانب التراث الشعبي والتي لها شأنها وموضوعيتها وعموميتها فهي تمتاز بأنها مزودة بصفة الإلزام التي تستمدها من الجماعات الشعبية التي لها ثقافتها الخاصة وعاداتهم وتقاليدهم المرتبطة ارتباطا وثيقا بمعتقداتهم الشعبية[١]

- **التصميم المعاصر**

هي تلك العملية التي تتم فيها العملية الكاملة لتخطيط أو أنشاء تشكيل معاصر بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية وتجلب السرور إلى النفس لإشباع حاجة الإنسان نفعيا وجماليا[٢]

---

[٢] نهال السيد عبد الفتاح العدوى : استخدام بعض الوحدات الزخرفية الشعبية المصرية عن طريق الكمبيوتر لإثراء التصميم في الكليم المنسوج ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٦

[١] فارق أحمد مصطفي: مرجع سابق، صـ٨٠

[٢] اسماعيل شوقى اسماعيل : التصميم وعناصره واسسه فى الفن التشكيلى، مكتبة العبيكان ، الرياض، ٢٠٠١، صـ١١

- **العولمة**

هي تكثيف العلاقات الاجتماعية عبر العالم حيث تترابط الأحداث المحلية المتباعدة بطريقة وثيقة كما لو كانت تقع في مجتمع واحد.[٣]

## الإطار النظري للدراسة:

- **السمات الفولكلورية**

تعد السمات الفولكلورية شاملة وجامعة كل الجوانب الأساسية للتراث الشعبي فهي تستلزم وجود جماعة أو جماعات شعبية، فعلى سبيل المثال نجد في الموالد اهتمام تلك الجماعات بها وتعمل على حضورها وانتشارها بين الجماعات الشعبية التي لها ثقافتها الخاصة ونطلق عليها الثقافة الشعبية، وتعتمد السمات الفولكلورية على مجموعة من قواعد السلوك التي تحددها العادات والتقاليد المرتبطة ارتباطا وثيقا بمعتقد شعبي يدعمها ويعمل على ترسيخها. فالظاهرة الفولكلورية لا تختلف عن الظاهرة الاجتماعية التي تعتبر أسلوب للتفكير وقالب للعمل يصب فيه الأفراد أعمالهم شاءوا أم لم يشاءوا في مجال الحياة الاجتماعية، فالسمات الفولكلورية لها شأنها وموضوعيتها وعموميتها فهي تمتاز بأنها مزودة بصفة الإلزام التي تستمدها من الجماعات الشعبية، فلا يستطيع الأفراد أن يخرجوا عن قواعد السلوك والعادات والتقاليد الخاصة وتتمثل السمات الفولكلورية في [٤]:

**أولا: الموالد**

هي الاحتفالات بيوم ميلاد ولى من أولياء الله لأنه في الحقيقة يوجد لكل ولى أيام كثيرة يحتفل فيها بذكراه* وتستمر هذه الاحتفالات غالبا ثلاث أو أربعة أيام وقد تصل إلى أسبوع وعادة يختتم الاحتفال بالمولد بليلة كبيرة يطلق عليها أسم الليلة الكبيرة [١].

والغرض الأساسي الذي تقام له (الموالد) من أجله هو في الواقع تكريم أصحابها وإحياء ذكراهم بصرف النظر عن مراعاة اليوم الذي ولد فيه صحابه وذلك لان غالبية أولئك الأولياء لم يعرف تاريخ ميلادهم على وجه الدقة، كما لم يعرف أي شي عنهم في طفولتهم وصباهم .

حيث تعمل الموالد على ترابط الجماعات وتماسكها التي تهتم بها، فكثيرا ما تتعاون هذه الجماعات فيما بينها لجمع التكاليف الخاصة بالموالد والتي تتمثل في تأجير الشقق وإقامة الخيام

---

[1] John B.and Stew.s: **The Globalization Of World Politics, And Introduction, Relation**, Oxford University, London, prees,1997, P. 15

[٤] فاروق أحمد مصطفى: مرجع سابق، ص٨١

* كمثال: يحتفل بثلاث موالد " للسيد أحمد البدوي في طنطا" وهو المولد الكبير في شهر أكتوبر من كل عام،والميلاد ويحدد في الأربعاء الأخير من ذي الحجة الشهر العربي، والمولد الرجبي أو الرجبية وهو المولد الثالث ويحتفل به قبل الاحتفال بمولد الرسول وعادة يحدد له شهر أبريل من السنة الميلادية

[1] Gilsenan,M.,Saint and Sufi **In Modern Egypt, An Essay In Sociology Of Religion**, Oxford At the Clarendon Press, 1973,P 47

واستئجار السرادقات، بالإضافة إلي تكاليف المنشدين، والطعام الذي يقدم في هذه المناسبات لكل المشتركين فيها [٢] وتتمثل الأركان الرئيسية للموالد في :-

١- **الشعائر**: هي أفعال متكررة Repetitive Actions و تأخذ شكل العادات التي ترتبط بالنسق الديني[٣].

فالشعائر متعلقة بالموالد وهي مرتبطة بها ارتباطا وثيقا وبالأولياء وبالقدسيين هم أبائهم وأجدادهم الروحيين بل يرونهم أسباب نجاحهم في تأدية أعمالهم الدينية والتقرب منهم والدعاء لله من خلالهم سببا لإنجابهم للأطفال وسببا لزواج بناتهم نسبة إلى تأدية تلك الشعائر. وهذا بالإضافة إلى الاعتقاد في أنهم السبيل للتقرب والوصول إلى الله فهم يشفعون لهم ويسألونه فتحقيق دعائهم في الدنيا والآخرة.

٢- **الموسيقي الشعبية**: ترتبط الموسيقي الشعبية ارتباطا وثيقا بالاحتفالات، وبالرقص، والدراما، والحكاية، والأغنية، والشعيرة ويوثر بعضها في البعض الآخر وهذا ما يؤكده ريتشارد درسون .R Darson في مقدمة كتابه عن الفولكلور الأفريقيAfrican Folklore [٤]

فالموسيقي الشعبية مرتبطة بالفولكلور وهي أيضا عنصر من عناصره المهمة التي تعتمد علي المطرب الشعبي الذي يلجأ للارتجال Improvisation فهي تعتمد الانتقال السماعي.

فالموسيقي الشعبية التي كانت في الموالد ساعدت الناس على الاستمتاع بالأغاني الشعبية المترددة في المولد أو فهم بعض أجزاء الحكايات الشعبية التي تحكى على بعض الآلات الموسيقية البسيطة التي تتمثل في (الربابة- الناي- الطبل البلدي الكبير- الطبل السوداني- بعض الدفوف والطارات- المزمار- العود- الكمان في بعض الفرق الشعبية).

٣- **الأمثال الشعبية**: عرف الفارابي الأمثال الشعبية بقوله "المثل ما تراضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه"، حتى ابتذلوه فيما بينهم وفاهوا به في السراء والضراء، واستدروا به الممتنع من الدر، ووصلوا به إلى المطالب القصوى، وتفرجوا به عن الكرب والمكربة، وهو من ابلغ الحكم لان الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة أو غير مبالغ في بلوغ المدى في المنافسة[١]

ويعتبر المثل الشعبي "حكمة الشعوب المتوارثة عبر الأجيال"، فهو خلاصة تجاربهم التي صاغوها وتوارثوها ووجدوا فيها ما يشبع ضالتهم المنشودة من قيم تؤدي دورها التربوي والأخلاقي فهو

---

[٢] فاروق أحمد مصطفي : مرجع سابق، ص٥٦

[3] Leach,E.",Ritual' In I.E.S.S.Vol 13 p.321.

[4] Darson,M,R.,Ed., African Folklore, Anchor Books Doubleday Company Inc. New York,1972,P.18

[١] أبو إبراهيم إسحاق الفارابي : ديوان الأدب- تحقيق د. أحمد مختار عمر، جـ١، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٣، صـ٧٤

فلسفة عامة الشعب، حيث يستشهد به الخاصة من المثقفين أحيانا لحل نزاع جدلي تشعبت فيه الآراء فيلقي حينذاك بالمثل وكأنه يوحد بينهم "سمة أتفاق" [٢].

ومن هنا نستطيع القول بأن المثل الشعبي قادر على استيعاب الكليات من الأمور والمعاني الكبيرة، برؤية شمولية قوامها الخبرات الإنسانية والمعارف المكتسبة على مر العصور واختلاف التجارب [٣].

٤- **الحكايات الشعبية:** تعتبر الحكاية الشعبية من أهم الموضوعات التي يهتم بها باحث الفولكلور بل تعتبر البداية العلمية الأولى لدراسة المأثورات الشعبية، حيث قام العالمان الألمانيان الأخوان "جريم ويعقوب" (١٧٨٥- ١٨٦٣) "وويلهم" (١٧٨٦- ١٨٩٥) بجمع نصوص كثيرة من الحكايات الشعبية التي يرويها الشعب الألماني ويتناقلوها شافهه الأحفاد عن الأجداد[٤].

كما أن الحكايات الشعبية أدق وأصدق تعبير لها "الحدوتة الشعبية" وهى في أصلها اللغوي تعنى الحدث والأخبار عنه في وقت واحد وليس أدل على أنها استوعبت النموذج، والمثال، والطريف، والخارق، وقد استهدفت الاستجابة من خلال الأطفال في التربية. كما أن لهذه الحواديت حظ شائع في المجتمعات على اختلاف أطوارها وبيئاتها، والراجح أنها حفزت إلى العناية بجمع الحكايات الشعبية وتصنيفها ودراستها [١].

وتحتوى الحكايات الشعبية على صيغ كثيرة، كالأسطورة، والحكاية الدينية، والأسطورة التاريخية، وحكايات العفاريت أو الحكايات السحرية، والنوادر، والنكت، وقد يستطيع الراوي أن يجعل المستمع إليه يعتقد في صدق كثير من الحكايات الشعبية، وترتبط أهمية الحكاية الشعبية بمدى ما تحدثه من تأثير في الجماعة، وفي الدور الذي تلعبه في ثقافتهم، وقد يختلف أعضاء الجماعة في نظرتهم إلي الحكاية الشعبية بحسب تعليمهم، واعتناقهم لثقافة جديدة أم لا، وقد يقلع بعض الأعضاء عن الاعتقاد فيها، ولكنهم يتعاملون معها على أنها نوادر أخلاقية في بعض الأحيان [٢].

٥- **الألعاب الشعبية:** تعد الألعاب الشعبية شكل من أشكال الفولكلور التي انتقلت عبر الأجيال كنوع من التقاليد الشعبية، فالألعاب الشعبية تشتمل على قواعد خاصة بها. حيث يتم تثبيتها بين الممارسين لهذه الألعاب عن طريق التكرار والممارسة الفعلية، وليست بالرجوع إلى قوائم مكتوبة كما هو الشأن في الألعاب الحديثة [٣].

---

[٢] أميمة منير جادو : قيمة العمل في المثل الشعبي، دنيا الرأي، أكتوبر، القاهرة، ٢٠١٠ ، صـ٦

[٣] مصطفي محمود الصونى : المثل الشعبي ودولة الأمثال، جريدة الوفد،يوليو، القاهرة، ٢٠٠٩ ، صـ٧

[٤] أحمد مرسي : مقدمة في الفولكلور، العين للدراسات والبحوث، القاهرة، ١٩٩٥ ، صـ٢٠٩

[١] هاني عبده قتايه : مرجع سابق ، صـ٣٦

[2] Coffin And Cohen, **Folk Lore**, From The Working Folk Of America, Ahcor Press ,New York,1974, P3

[٣] فاروق أحمد مصطفي : مرجع سابق ، صـ٢١١

ويحدد "كوفن وكوهين" "Coffin& Cohen" شرطا للألعاب الشعبية وهو ضرورة وجود عامل الفوز [٤].

وقد ارتبطت الألعاب الشعبية بالرقص والموسيقي والأغنية الشعبية وبالحركات والإيحاءات على حد تعبير"فرنزبواس" "Franz Boas" .

ومن أهم هذه الألعاب الشعبية (الألعاب النارية، العاب الحظ،العاب المراجيح، العاب التحطيب، لعبة الخيل)

**ثانيا: الذكر**

يعد الذكر على وجه الخصوص هو القران الكريم استنادا لآية الكريمة " أنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" فتلاوة القران الكريم ذكر، والصلاة ذكر، والحج ذكر. أما الذكر على وجه العموم هو ترديد أسم من أسماء الله ويعتبر من أهم الشعائر التي تؤدي في "الموالد".

فللذكر عدة أنواع منه ما هو ثناء على الله "سبحان الله والحمد لله والله أكبر" ومنه ما هو دعاء"ربنا لا تؤاخذنا أن نسينا أو أخطئنا" ومنه ما هو مناجاة مثل الصلاة ومنه ما هو للدعاء في الدنيا والصلاة على النبي ﷺ، وأما ذكر الامتثال لأمر الله تعالى "أن الله وملائكته يصلون على النبي" وقد يكون الذكر بأسماء الله الحسني[١].

وقد تستخدم الموسيقي مصاحبة للذكر لجذب أعداد كبيرة للحضور والمشاهدة أو المشاركة. حيث لابد أن تكون على شكل إيحاءات أو تصفيق أو ذكر أو أسم يفتتح به الذكر أو بعض الأولية والعبادات .

لذا فشعائر الذكر هي لغة أتفاق وانسجام متناسق بين الممارسين لهذه الشعيرة، حيث تعتبر حالة من حالات التفاعل الاجتماعي الذي يتم بين الأفراد المشتركين معا في ممارسة هذه الشعائر بصفتهم أعضاء في جماعات خاصة.

**ثالثا: الأساطير وقصص الخوارق**

عرف فيكتور تيونر V.Turner بأنها تحديد القصص المقدسة المتعلقة بالمخلوقات المقدسة أو الأبطال المقدسين أشباه الآلهة هذا بالإضافة إلي القصص الأخرى الخاصة بنشأة واصل الأشياء من خلال عمل هذه المخلوقات المقدسة [٢].

فالأسطورة هي حكاية إله أو شبه إله أو كائن خارق تفسر بمنطق الإنسان البدائي ظواهر الحياة والطبيعة والكون والنظام الاجتماعي وأولويات المعرفة، وهي تنزع في تفسيرها إلي التشخيص والتمثيل والتجسيم وتنأى بجانبها عن التعليل والتحليل، وتستوعب الكلمة والحركة والإشارة

---

(4) Coffin And Cohen, Opcit, P.291

(١) فاروق أحمد مصطفي : مرجع سابق ، صـ١٢٤

(2)Turner,V,**"Myth And Symbol"**, In I.E.S.S. Vol.9.P.576

والإيقاع. وقد تستوعب تشكيل المادة أيضا، ولعل الجسر الذي يصل بين الأساطير والحكايات الشعبية هو تلك الملامح التي تحكي وقائع الأبطال في توحيد عناصر مجتمع من المجتمعات أو الانتصار على طائفة من الأعداء أو اقتحام العديد من الأهوال والعقبات وقد تتغير المناهج الفكرية وتتحور عناصر الثقافة وتتبدد وتشبه المادة في أنها لا تكاد تفنى أو تنعدم وإنما تتعدد صورها وأشكالها ومضامينها لتكمن في أعماق النفس الإنسانية [٣].

**رابعا: العادات والتقاليد الشعبية**

تعد العادات الشعبية من أكثر جوانب التراث الشعبي تشعبا في حياة الإنسان حيث تتعدد وتتنوع لتضم معظم جوانب الحياة الإنسانية وقد أدى هذا التشعب إلي ارتباطها بالمكان الذي تنشأ فيه، والإنسان الذي أبدعها بحيث أصبحت المحرك الذي يتحكم في أفعاله، ويخضع له على الرغم من إبداعه لها. ومن هذا المنطلق استطاعت العادات والتقاليد الصمود والبقاء سواء في المجتمعات التقليدية التي يتمتع التراث فيها بالقوة المطلقة أو في المجتمعات التي تخضع لعوامل التغيير والتجديد، وذلك انطلاقا من قدرتها على تشكيل وابتكار أشكال جديدة تناسب التغيرات التي تجري من حولها.

لذا فيمكننا القول بأن العادات والتقاليد هي المرآة التي يمكن من خلالها الوصول إلي فهم المجتمع الذي توجد فيه حيث تعكس تغيراتها مظاهر التغير وعوامله وعملياته في الجوانب الأخرى من هذا المجتمع [١].

وقد تمارس العادات الاجتماعية على نطاق شعبي كبير، فتصبح نتيجة للتكرار الدائم عادات شعبية أو أساليب وطرق شعبية Folk Ways على حد تعبير سمنير Sumner والذي يرى أن لها قوة مجتمعية Societal Force أو قوة على مستوي المجتمع كله [٢].

فالعادات الاجتماعية هي سلوك متكرر ومكتسب اجتماعيا ويتم تعليمه وممارسته اجتماعيا حيث ترتضيه الجماعة وتفرضه على أعضائها وعندما يستمر استخدام العادات الاجتماعية لفترات طويلة تصبح تقليدا Tradition، فالتقاليد هي المحاكاة لسلوك القدامى والمتوارث عنهم، كما أن التقاليد تنتقل وتورث من جيل إلي آخر حيث أننا لا يمكن أن سيطرتها وطغيانها على حياة الناس فهي تقيد سلوكهم وتتدخل في كل أنواع النشاط المتبادل بينهم وتمارس ضغطا قد يصعب على البعض التخلص منه.

---

[٣] عبد الحميد يونس : الحكاية الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤ ، صـ٢٠

[١] محمد الجوهري وآخرون :دراسات في علم الفولكلور، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٢، ، صـ١٩٣

[٢] أحمد أبو زيد : الأساليب الشعبية دراسة تحليلية لأراء ويليام جريهام"سمنر" في دراسات الفولكلور، دار الطباعة للثقافة والنشر، القاهرة، ١٩٧٢، صـ١١٩

**العولمة وعصر المعلوماتية**

لقد شاع في الآونة الأخيرة بعض المصطلحات مثل "العولمة" أو "الكونية" أو "الهيمنة" كما شاع أننا وصلنا إلى نقطة حاسمة في التاريخ البشري تتحدد بانتصار النظام الليبرالي والنظام الديمقراطي من النمط الغربي على سائر النظم المنافسة له.

وتعد حقبة الستينات بداية تشكيل ذلك القناع العولمي الجديد، الذي اكتملت ملامحه في أوائل تسعينات القرن الماضي لتكتسح العولمة الكوكب بمختلف دوله في الشمال والجنوب.

حيث يعتبر مفهوم العولمة من المفاهيم متعددة المعاني حيث أن رجال الاقتصاد والسياسة والتعليم والفكر الإعلامي والثقافي يضعون تصورات عن هذه المفاهيم، فالعولمة كما يراها البعض على أنها مجرد غطاء لتحقيق مزيد من تنامي الرأسمالية وتوليد هيمنة متزايدة تخدم في المقام الأول مصالح القوى الكبرى والمؤسسات غير الوطنية[(١)] فالعولمة كما في قاموس (أكسفورد Oxford) تعنى التغطية والتأثير على كل العالم.[(٢)] ويعرفها كل من جون وستيف العولمة على أنها تكثيف العلاقات الاجتماعية عبر العالم حيث تترابط الأحداث المحلية المتباعدة بطريقة وثيقة كما لو كانت تقع في مجتمع واحد.[(٣)]

لذا ومن هذا المنطلق رأت الدارسة أن علينا كفنانين مصريين لابد من توظيف استخدام العولمة ذلك السلاح ذو الحدين بداية من الحد المفيد كما ذكرته في البداية والحد الآخر وهو الحد الخطير وهو طمس الهوية لذا وجب على أن أناقش كيفية استغلال الجانب المفيد في العولمة لطرح هويتنا العربية وبخاصة الهوية المصرية على كل بلاد العالم من خلال التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة لإثراء الفلكلور الشعبي المصري لكي يحلق في سماء وركب العولمة وعصر المعلوماتية.

**ومن هنا سوف نتناول دراسة لبعض الفنانين المعاصرين الذين تناولوا الفن الشعبي بظواهره المختلفة في أعمالهم والقيام بتحليل البعض منها :-**

**١- الفنان عبد الهادي الجزار:**

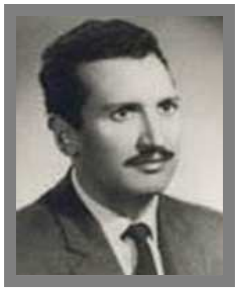

ولد الفنان عبد الهادي الجزار في مارس ١٩٢٥م بحي القبارى بالإسكندرية وعاش في حي السيدة زينب حيث التقى بأستاذه الرائد "حسين يوسف أمين"بمدرسة الحلمية الثانوية ليصبح موجها وداعية لجماعة الفن المعاصر التي انضم اليها الجزار مع "حامد ندا، سمير رافع، أحمد ماهر رائف، إبراهيم مسعودة" عام ١٩٤٦م، حيث تخرج الجزار من مدرسة الفنون الجميلة عام ١٩٥٠م وعين معيدا بقسم التصوير. وفى الفترة من ١٩٥٨-

(١) أسامة المجدوب: العولمة الإقليمية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٠، صـ٤١

(2) Oxford Advanced Learner's Dictionary, England, 1980,P.503

(3) John B.and Stew.s: **The Globalization Of World Politics, And Introduction, Relation**, Oxford University, London, prees,1997, P. 15

١٩٦١م قضي سنوات البعثة بإيطاليا حيث تخصص في الترميم وتكنولوجيا التصوير ثم عاد ليواصل تدريسه بكلية الفنون الجميلة ليتألق كمبدع نادر المثال في الحركة الفنية المصرية وعلاقة ذلك البحث في الهوية الوطنية في الفن دون افتعال أو تصنع ليحصل على الجوائز للتكريم، والاعتراف من زملائه وتلاميذه بدماثة خلقه ورقة طباعه وعمق نظرته وتواضعه[١].

حيث نجد في أعماله نزعة سيريالية غير خافية، بالرغم من الاختلاف المذهبي في توجهه نحو التعبير عن المجتمع وليس عن الذات الباطنة ، ففي أعماله يميل إلي أعلاء قيمة الغيبيات الهذيانية للسلوك الغريزي لأبناء الطبقة الشعبية اللذين تحركهم الأقدار الميتافيزيقية كبديل للعمل والمعرفة، وهيمنة المصير الغامض والخوف الدائم من قدر الإنسان من السحر المشعوذ تارة ومن الكائنات الروبوتية المركبة التي ينصبها الإنسان على أرضه الجرداء في المراحل الأولى من أعماله أو تلك التي تأتى من السماء ومعها شرور غير منظورة والتي هيمنت على أعماله الأخيرة [٢].

وفى ٧مارس عام ١٩٦٦م فجع المجتمع بوفاة الجزار إثر عملية جراحية فاشلة وهو في بداية الأربعينيات من عمره وفي ذروة تألقه الإبداعي حيث يقف الفنان عبد الهادي الجزار في موقع شديد الخصوبة والأهمية في حركة التصوير المعاصر حيث ظهر نبوغ الجزار وإيمانه برسالته وكانت سبب لاعتقاله مع أستاذه بسبب لوحته "وجبة الجياع التي كانت بمثابة منبه لشعوره" بمسؤلية قومية في التعبير عن الطبقات المطحونة الكادحة وأهوال ومساخر حياتهم اليومية. حيث كان رغم هدوءه ورقته إلا انه مشحون بالعواطف الدرامية والتصورات الأخلاقية ذات الطابع الفلسفي.

**وفيما يلي نماذج من أعمال الفنان عبد الهادي الجزار وتحليلها الفني:-**

**شكل (١)**
**المجنون الأخضر- ١٩٥١م**
**زيت على قماش**

**شكل (٢)**
**الماضي والحاضر والمستقبل- ١٩٥١م**
**زيت على قماش**

**شكل (٢)**
**المولد- ١٩٥١م**
**زيت على قماش**

[١] مصطفي الرزاز : الفن المصري الحديث"القرن العشرين"، وزارة الثقافة قطاع الفنون التشكيلة، القاهرة، ٢٠٠٧، صـ٢٠٠

[٢] مصطفى الرزاز:،مرجع سابق صـ٢٠١

حيث نجد في لوحته المجنون الأخضر شكل (١) وهى من أشهر لوحاته التي جسد فيها المجنون ووضع على أذنه وردة معلقة حمراء وبداخل أذنه قرط من الذهب ثم يخرج بجانب رأسه يد من كل ناحية إلى جانب تصوير الوجه الأخضر الذي يعطى تكامل مع لون ملابسه الحمراء مع وضع ذاتيته في حده نظرته وكأنه يترقب المجهول محيطا به غموض الحياة .

بينما نجد في لوحته الماضي والحاضر والمستقبل شكل (٢) تعبيره عن الماضي المتمثل في الجو الخلفي للوحة وهو بين أسوار السجن وقد اطل منه سجين على جنازة تسير، كما أطلت امرأة بيدها طفل والسجين والمرأة والطفل يمثلون الحياة الحبيسة المضطربة التي تلتصق بخيال الحاضر. أما الحاضر فهو الوجه الكبير الواضح في مقدمة اللوحة وتبدو فيه عناصر القوة والعزم والإصرار وشرود الذهن في ماضي كريه أما المستقبل فهو واضح في المفتاح الموضوع أمام الحاضر ولعله يعطى فكرة عن المستقبل وما فيه من أسرار وخبايا خفية .

بينما لوحته المولد شكل (٣) نجد فيها كل مراسم المولد من رقص وغناء ومن ممارسة بعض الألعاب وبعض حلقات الذكر وصندوق الدنيا إلي جانب الازدحام الشديد الموجود بالمولد بجانب استخدامه الألوان الساخنة لتدلل على الحيوية والديناميكية لهذا العمل الفني.

**٢- الفنان حامد ندا :**

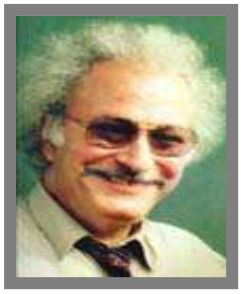

ولد الفنان حامد ندا عام ١٩٢٤م بالقاهرة. حيث ظهرت موهبته في الرسم في سن المراهقة حيث قام مدرس الرسم بتوجيهه بنقل أعمال كبار الرسامين العالميين وقد اكتسب من هذه المرحلة مهارات وخبرات أفادته في اجتياز القبول بمدرسة الفنون الجميلة العليا فيما بعد.

كما تربى الفنان حامد ندا في منطقة تمثل متحفا للعمارة العربية الطراز ففيها المباني المملوكية، والقصور التركية القديمة مع الاسبلة العثمانية ومساجد الأولياء، والمقاهي المعتمة داخل المبنى ذات البواكى العتيقة، ووسط هذا المتحف المعماري شاهد احتفالات المولد عندما تقام حلقات الذكر وتنصب خيام لاعبي السيرك والمهرجين والاراجوز وصندوق الدنيا، إلى جانب الشعائر الدينية وأغاني المداحين[٣]

التحق الفنان حامد ندا بمدرسة الفنون الجميلة العليا عام ١٩٤٦م وكان من أساتذته الكبار"الفنان أحمد صبري، يوسف كامل، حسين بيكار" اللذين كانوا يطلبون من تلاميذهم رسم الشكل الواقعي بأعلى حرفية ومهارة، فقد استطاع الفنان أن يبلور أسلوبه الخاص وطريقته المميزة في

[٣] صبحي الشارونى : حامد ندا "نجم الفن المعاصر"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط١، ٢٠١٠، صـ٧

مشروع الدبلوم عند التخرج وهو رسم الحياة الشعبية بخرافاتها، فاختار أن يجعل "حلقة الذار" وهى موضوع لوحاته التي تقدم بها لنيل درجة الدبلوم.

ومن المهم ذكره أن نوضح أن الوحيد الذي بدأ بالموضوعات المستلهمة من الأحياء الشعبية هو الفنان حامد ندا أما الباقون فلم يبدأوا بتناول هذا الموضوع إلا عندما عبر "ندا" عن هذه البيئة الشعبية بتلقائية وصدق لفت أنظار النقاد والأجانب فكتبوا عن هذه النزعة الأصيلة بحماس وإعجاب[١].

حيث تميزت لوحاته بالصراع بين ما يراه في الحي الذي نشأ فيه من مجاذيب ودراويش من ناحية وما قرأه في الكتب عن نظرية التطور وعلم النفس وتفسير الأحلام ودلالة سلوك المرضي النفسيين.

وفي الخامس والعشرون من أبريل ١٩٩٠م أنقطع التيار الكهربائي عن مصر بسبب عاصفة رملية ضربت المولد الرئيسي في السد العالي، وفى تلك الوقت كان الفنان حامد ندا وحيدا في مرسمه في مبنى وكالة الغوري فخرج متلمسا طريقه في الظلام لتخونه أحدى درجات السلم وترتطم رأسه بحافة درجة أخري ويظل ينزف لساعات قبل أن يكتشفه أحد فأصيب بشلل نصفى ومات بعد أيام من أصابته ورحل عن عالمنا هذا الفنان رفيع المقام ورائدا للفن المصري المعاصر، مصور حياة الفقراء والبسطاء الشعبيين المصريين [٢].

**وفيما يلي نماذج من أعمال الفنان حامد ندا وتحليلها الفني:-**

**شكل (١)**
**قراءة الطالع والقط- ١٩٤٨م**
**أقلام ملونة وسيبا على ورق**

**شكل (٢)**
**من وحى الجمالية- ١٩٧٨م**
**ألوان زيتية على قماش**

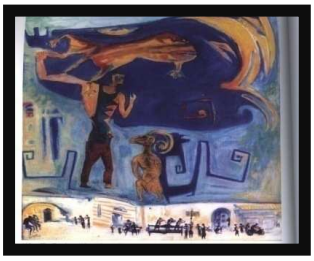

**شكل (٣)**
**الفتوة- ١٩٨٩م**
**ألوان زيتية على خشب**

حيث تتميز أعماله بصدق التعبير عن الذاتية فهو يفرض على الرائي حيرة مقلقة وانطباعات مبهمة مشحونة بالترقب والغموض. كما يركز على رسم الإنسان فهو مصور الإنسان المحاط بالظلمة. فالفنان حامد ندا لا يقتبس من الفن الغربي بل تعتبر أعماله من وجهة النظر

---

[١] صبحي الشارونى : مرجع سابق، صـ١٢

[1] http://komsan4y.blogspot.com, 6/11/2012

الأوروبي الغربي مزيجا من الواقعية الشعبية والصوفية. فهو يقدم عالما كاملا خاصا به تمتزج فيه الأسطورة بالحلم والخيال وبالغموض والشجن في ألوان حنونة ووديعة.

حيث توضح لوحته قراءة الطالع والقط شكل (١) الواقعية الشعبية لقراءة الطالع وهى من الأشياء المهمة في هذا الوقت ومدى الغموض والترقب الذي يظهر في عين القط (الذي هو عند الشعبيين يدل على استمرار الحياة) ويدلل على تفاعل الفنان مع هذه المواضيع التي عاشها في بيئته.

بينما يظهر في لوحته من وحي الجمالية شكل (٢) مدى انعكاس البيئة الشعبية ومدى تأثره بها وكيفية معالجتها بروية تشكيلية تحمل في طياتها العالم السيريالى عنده بجانب الغرق في ذاتيته دون دراسة مسبقة

بينما نجد في لوحته الفتوة شكل (٣) مدى تأثره بالموروث الشعبي في كيفية تفاعله مع ظاهرة الفتوة التي كانت في مشارف القرن العشرين وكيف عبر عنها عن طريق الرجل الفتى الذي تظهر عليه ملامح القوة إلى جانب رسمه لتفاصيل الحارة والاحتفال بذلك الفتوة بالإضافة إلى بعض الرموز الشعبية المتمثلة في رأس الثور على جسم إنسان كما نلاحظ الانسجام في الألوان والخطوط وتحقيق النقل الواقعي المغلف بذاتية الفنان بشكل سيريالى لبعض السمات الشعبية

**٣- الفنان حلمي التونى:-**

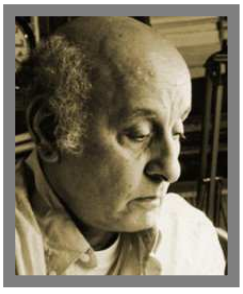

تخرج حلمي التونى من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٥٨م وتخصص في التصميم المسرحي فضلا عن دراسته التصوير الزيتي، وقد تألق في مجالات التصميم وربط الفن بالحياة فأصبح من ألمع المصممين لفن الكتاب والرسوم التوضيحية في العالم العربي[١].

ألف حلمي التونى العديد من كتب الأطفال التي نشرت بعدة لغات أجنبية بواسطة المنظمات التابعة للأمم المتحدة كما حصل على العديد من الجوائز العربية والعالمية ومنها ميدالية معرض لاينزج الدولي وجائزة الأفاق الجديدة من معرض بولونيا الدولي بإيطاليا، كما أقام العديد من المعارض الفردية في معظم الدول العربية وساهم في الكثير من المعارض الجماعية[٢].

ارتكز الفنان حلمي التونى في أعماله الفنية إلي الفن الشعبي بصفة خاصة "الملاحم والفرسان ورموز الوشم" كمصدر لإلهامه ممزوجا بقصص الرواد الشعبيين التي تتحدث عن سير الأبطال والرسل، وتأمل الطبيعة من وجهة تراثية خالصة، فحينما يرسم الشجرة أو الهدهد أو العصفور أو السيدات المكتنزات فأنه يصورهم وكأنه ينحت في الخشب ويلونهم بمثل ما يفعل مزخرفي عربات الكارو الشعبية[٣].

---

[١] مصطفى الرزاز:،مرجع سابق صـ٢٦٦

[٢] المعرض القومي للفنون التشكيلية: وزارة الثقافة قطاع الفنون التشكيلة، القاهرة،العدد ٢٨، ٢٠٠٣، صـ٦٠

[٣] مصطفى الرزاز:،مرجع سابق صـ٢٦٦

ولقد صنع الفنان من الصخب الزخرفي واللوني إيقاعا متوازنا، ومرات كثيرة يتعامل مع رموز الوشم ليترجمها إلى موضوعات تصويرية ملونة وذات ظلال وتكوين، وتارة يعبر عن دراسته للفن القبطي، وتارة أخري عن وجوه نجوم الفن.

وهو بذلك مثل الذي يملك نظارة سحرية تحول مختاراته من التراث الشعبي خاصة إلى مادة للتصوير الفني.

ففي السنوات الأخيرة أهتم الفنان حلمي التونى بالترميزات السياسية في لوحاته، وبالتعبير عن البنات الصغار في تجمعاتهن وألعابهن في رسومه الأخيرة للمجلات والكتب حيث تظهر نزعة "ماتيسيه" كولاجيه لعناصر شديدة التلوين والاختزال في الصياغة والتفاصيل.

**وفيما يلي نماذج من أعمال الفنان حلمي التونى وتحليلها الفني:-**

**شكل (١)**
**المرأة الملاك- ١٩٩٠م**
**زيت على خشب**

**شكل (٢)**
**على الشاطئ- ١٩٨٢م**
**زيت على قماش**

**شكل (٣)**
**كان يا مكان- ١٩٩١م**
**زيت على قماش**

حيث تظهر أعماله إجمالا أن بها شئ إنساني خاص وبسيط وراق فهي تحتوي على فرح التعبير التلقائي وهندسة البناء العقلي للإشكال في صياغاتها المتعددة. فلوحاته تتكلم بلغة واضحة ورموزها ودلالاتها معروفة ولكنه يصنع بتشكيلاته وتركيباته الخاصة به أسطورة أو حوار بميلاد حدث غامض.

حيث نجد في لوحته المرأة الملاك شكل (١) وهى ترتدي الزى الأبيض وتعلو رأسها هاله ويأتي من على كتفيها جناحين وكأنها ملاك فعلي وهى حاملة سمكة ممتلئة وهى تدلل عند الشعبيين بالخير والنسل الكثير وما تحمله عيناها من نظرة مترقبة لمستقبل ات فرغم بساطة رموزها الا أنها تحمل معاني ودلالات كثيرة فهذه الملاك تطل من نافذة وكأنها تستقبل غد ملئ بالخير والنماء.

بينما نجد في لوحته على الشاطئ شكل (٢) التي بها فتاة صغيرة تجلس على أريكة بجوارها دميتها ومن أعلى يتدلي مصباح يضئ وجهيهما وفي الخلفية خط رفيع مشرب بزرقة بنفسجية وكأنه شاطئ بحر وفي خط اللوحة الأعلى تتراءى الأهرامات الثلاث حيث الأريكة تتحول إلى أرجوحة للزمن بينما ترمز الطفلة لطفولة الحضارة وتجسد الأهرامات العمق الحيوي لها ويومض الفنار والبحر

والمصباح وكأنهم رموز للحيوية والانطلاق ومجابهة المجهول في فضاء واضح وصريح يتضافر مع كل هذا استخدام الفنان اللون الأحمر بدرجاته المفعمة بالطاقة والتحفز .

بينما لوحته كان يا مكان شكل (٣) يرسم فيها الفنان أمراه ترتدي اللون الأزرق الفاتح وتدلل على التفاؤل والحيوية والانطلاق إلى جانب زهرية بها زهرة عباد الشمس وهى متفتحة لتدلل على انفتاح الفنان إلى جانب عشقه للعود والحنين إلي الماضي وأنغامه القديمة بالإضافة إلى المصباح الذي ينير كل عناصر اللوحة بما فيها وجه المرأة ليدلل على الانطلاق ومجابهة المجهول

## نتائج البحث

١- تأثرت إبداعات وصياغات الفنان المصري بالرموز والوحدات والعناصر،بل وأجواء وموضوعات التراث الشعبي والحياة الشعبية المحيطة به

٢- إمكانية الاستفادة من الأساليب المختلفة والمعالجات التشكيلية للفنانين المصريين عن الحياة الشعبية وإنتاج أعمال تواكب عصر العولمة دون الإخلال بالتراث.

٣- التركيز على دراسة السمات الفنية والجمالية الفولكلورية ودلالالتها الرمزية والتعبيرية في إنتاج أعمال تصميمية تتسم بروح العصر وتواكب العالمية والتأكيد علي الهوية الوطنية.

## توصيات البحث

١- عمل ندوات ومؤتمرات دورية لتوعية الفنانين الجدد بأهمية الحفاظ على هويتنا المصرية مع متابعة كل ما هو جديد لكي نلحق بركب العولمة دون إفقار تراثنا.

٢- الحفاظ على متاحفنا ومعارض فنانينا العظام الذين نقلوا لنا الموروث الشعبي بشكل واقعي لأنها ثروة حقيقية لا تعوض ففيها هويتنا.

٣- التعريف والتفسير العلمي والموضوعي للمفردات والعناصر والرموز والوحدات الشعبية،وذلك من خلال قاموس يتضمن عملية التصنيف والمعرفة العلمية والفنية .

## قائمة المراجع

### أولا: المراجع العربية


١ أبو إبراهيم إسحاق الفارابي : ديوان الأدب- تحقيق د. أحمد مختار عمر، جـ١، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٣

٢ أحمد أبو زيد : الأساليب الشعبية دراسة تحليلية لأراء ويليام جريهام"سمنر" في دراسات الفولكلور، دار الطباعة للثقافة والنشر، القاهرة، ١٩٧٢

٣ أحمد مرسي : مقدمة في الفولكلور، العين للدراسات والبحوث، القاهرة، ١٩٩٥

٤ أسامة المجدوب : العولمة الإقليمية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٠

٥ إسماعيل شوقي إسماعيل : التصميم وعناصره وأسسه في الفن التشكيلي، مكتبة العبيكان ، الرياض، ٢٠٠١

٦ المعرض القومي للفنون التشكيلية: وزارة الثقافة قطاع الفنون التشكيلة، القاهرة،العدد ٢٨، ٢٠٠٣

٧ أميمة منير جادو : قيمة العمل في المثل الشعبي، دنيا الرأي، أكتوبر، القاهرة، ٢٠١٠

٨ صبحي الشارونى : حامد ندا "نجم الفن المعاصر"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط١، ٢٠١٠

٩ عبد الحميد يونس : الحكاية الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤

١٠ فاروق أحمد مصطفى : الانثروبولوجيا ودراسة التراث الشعبي "دراسة ميدانية"، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، ٢٠٠٨

١١ محمد إبراهيم رجب :النحت المصري المعاصر بين الهوية والعولمة (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٣

١٢ محمد الجوهري وآخرون : دراسات في علم الفولكلور، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٢،

١٣ مصطفي الرزاز : الفن المصري الحديث"القرن العشرين"، وزارة الثقافة قطاع الفنون التشكيلة، القاهرة، ٢٠٠٧

١٤ مصطفي محمود الصونى : المثل الشعبي ودولة الأمثال، جريدة الوفد،يوليو، القاهرة، ٢٠٠٩

١٥ نانى محمود إسماعيل : الموالد في مصر ودورها في الحفاظ على الموروث الشعبي (رؤية تصويرية)، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١١

١٦ نهال السيد عبد الفتاح : استخدام بعض الوحدات الزخرفية الشعبية المصرية عن طريق الكمبيوتر لإثراء التصميم في الكليم المنسوج، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٦

١٧ هانى عبده قتاية : استنباط تصميمات معاصرة من أشهر الحكايات الشعبية ببعض قري محافظة الدقهلية وتنفيذها بأسلوب النسجيات المرسمة، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٩

## ثانيا : المراجع الأجنبية والانترنت

18 Coffin And Cohen : **Folk Lore**, From The Working Folk Of America, Ahcor Press ,New York,1974

19 Darson,M,R.,Ed : African Folklore, Anchor Books Doubleday Company Inc. New York,1972

20 Gilsenan,M.,Saint and Sufi **In Modern Egypt, An Essay In Sociology Of Religion**, Oxford At the Clarendon Press, 1973

21 John B.and Stew.s : **The Globalization Of World Politics, And Introduction, Relation**, Oxford University, London, prees,1997

22 Leach,E **.",Ritual' In I.E.S.S**.Vol 13

23 Oxford Advanced Learner's Dictionary, England, 1980,P.503

24 Turner,V **:"Myth And Symbol"**, In I.E.S.S. Vol.9.P.576

25 http://komsan4y.blogspot.com, 6/11/2012

# *Advantage Of The Folkloric Phenomena In Enriching Contemporary Design In The Age Of Globalization And Information*

***Prof. Dr . Husseine Mohammed Ali*** [*] ***Dr. Hanan Mohamed El Sheribern*** [**]

***Assistant lecturer. Marwa El Sayed Mohamed Abd Al raof*** [***]

## *ABSTRACT*

This research aims to detect features folk, one of the artistic heritage that near to extinction in this day and age, in an attempt to link the old and represented in our popular and how to translate this heritage and highlighted the various parts of the earth and introduce them to our heritage popular rich in the age of globalization, which isa reality and how to live and cope with it without the integration and use of our popular so we can have our own identity. With conviction that the world starting from the local, with recruitment of this heritage aesthetically Cecchelaa, not maintain it only without impoverishment or inertia, but the definition of this heritage, with addressing the most important contemporary artists who inspired this artistic heritage in their art with all the contents of the attributes technical and aesthetic.

[*] **Prof. of design, fundamentals and Ex dean of Faculty art Education Helwan University**

[**] **Lecturer of Design of Art Education Department In Faculty of Specific Education Mansoura University**

[***] **Assistant lecturer in Art Education Department in In Faculty of Specific Education Mansoura University**